

الباب الثاني

مصطلحات المراسم العسكرية

Military Protocol Terminologies

نظام العلم للمملكة العربية السعودية

أول راية سعودية في التاريخ :

تروي المصادر أن أول راية لتوحيد الدولة رفعت في الدور السعودي الأول كانت سنة ١١٧٥هـ / ١٨٤١م ، ففي البداية كان لون العلم أخضر ، وشكله مستطيلاً رأسياً طوله يساوي ثلثي عرضه تقريباً تتوسطه الشهادة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وقد كتبت باللون الأبيض وتحتها الآية ﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ [الصف : ١٣] ثم سيف منحني يتجه مقبضه نحو السارية .

وكانت هذه هي راية التوحيد والوحدة في الدولة السعودية الأولى ، أما في الدولة السعودية الثانية ، فيروى أن الإمام تركي بن عبد الله ، مؤسس الدولة السعودية الثانية ، والجد الثالث لخادم الحرمين الشريفين -الملك فهد- كان يرفع هذه الراية قرب باب القصر في الرياض قبل الخروج للغزو بيومين أو ثلاثة ، كان ذلك علامة الاستعداد للحرب ، وهو ما يعرف في وقتنا الحاضر بحالة الطوارئ في الجيش والقوات المسلحة استعداداً للحرب أو التعبئة العامة .

ومنذ استرداد الرياض عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م أصبح للدولة الحديثة علم خاص ليكمل به الإمام عبد العزيز المسيرة ، ويشيد صروح الدولة على قواعد راسخة من الإيمان والعلم ، واستقر الأمر على أن يكون العلم معبراً عن سمة الدولة في أطوارها الثلاثة ، وهو الالتزام بتطبيق الشريعة الإسلامية ، فحمل العلم داخل إطاره أول ركن من أركان الإسلام كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وتحتها رسم سيف عربي منحني يتجه مقبضه نحو السارية ، كما أن العلم الوطني السعودي مر بمراحل عدة في عهد الملك عبد العزيز -يرحمه الله- تبعاً لنمو الدولة وتطورها .

وقد كانت هذه الراية الخضراء تتقدم الجيوش السعودية فيتقدمها لتوحيد المملكة، كما أن هذه الراية كانت ترفع في المناسبات كالأعياد، والاحتفالات الرسمية في مواسم الحج من كل عام منذ عهد الملك عبد العزيز -يرحمه الله- وإلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد -يحفظه الله- يتقدم العلم السعودي موكب الملك أو من ينوب عنه حتى يعود من الحج.

نظام العلم السعودي :

لم يصدر نظام للعلم السعودي إلا في عهد الملك فيصل -يرحمه الله- عندما اقتضت الحاجة أن يكون هناك نظام للعلم أو صافه ومقاساته وشكله والأصول المتعلقة برفعه، والعقوبات الموجبة لمخالفي ما ورد في هذا النظام، فصدر الأمر الملكي رقم م/٣ تاريخ ١٠/٢/١٣٩٣هـ بالموافقة على نظام العلم للمملكة العربية السعودية بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ١٠١ تاريخ ٢/٢/١٣٩٣هـ، وبهذا النظام استحدث علم الملك الخاص الذي لم يكن موجوداً من قبل ويحتوي هذا النظام على (٢٢) مادة، ثم تلا ذلك تعديلات مقترحة من اللجنة الفرعية وتعديلات المراسم الملكية ليصبح هذا النظام (٣٠) مادة.

وحدد هذا النظام أعلام المملكة بثلاثة هي :

- ١- العلم الوطني .
- ٢- علم الملك .
- ٣- أعلام القوات المسلحة .

وصف عام للعلم الوطني وعلم الملك :

لونهما أخضر، وهو ما يرمز للخصوبة والنمو والازدهار، وأن هذه الأرض لم تدنسها طوال عصورها التاريخية يد الاستعمار والاحتلال، فهي خضراء يانعة

بإسلامها وعروبتهما ، وشكلاهما مستطيلان ، وعرضهما يساوي ثلثي طولهما تتوسطهما كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ويكون السيف موازياً للشهادتين بلون أبيض ، يمتد من السارية إلى نهاية العلم ، على بعد (خمس) من قاعدة الكتابة وبطول يساوي ثلاثة أرباع طول الشهادة على مسافة متساوية من جانبيه وتكون قبضة السيف باتجاه القسم الأدنى من العلم ، يرمز هذا السيف إلى العدل ، والقوة والجهاد في سبيل الله ، وأن العدل يحمي إقامة الحدود الشرعية كما أمر الله بها في محكم كتابه العزيز ، وكما جاءت به السنة النبوية المطهرة ، وأما القوة فتعني الذود عن الشريعة السمحاء لإعلاء كلمة الله ، وكان العلم يسمى فيما سبق (بالبرق) .

نصت المادة الثالثة من النظام الأساسي للحكم على ما يلي : يكون علم الدولة كما يلي :

أ- لونه أخضر .

ب- عرضه يساوي ثلثي طوله .

ج- تتوسطه كلمة " لا إله إلا الله محمد رسول الله " وتحتها سيف مسلول ولا ينكس العلم أبداً .

كما نصت المادة الرابعة من النظام الأساسي للحكم على أن شعار الدولة سيفان متقاطعان ونخلة وسط فراغهما الأعلى ويحدد النظام نشيد الدولة وأوسمتها .

وصف العلم الوطني حسبما ورد في النظام الأساسي للحكم ونظام العلم السعودي :

أ- العلم الوطني للمملكة العربية السعودية مستطيل الشكل عرضه يساوي ثلثي طوله ، لونه أخضر ممتد من السارية إلى نهاية العلم تتوسطه الشهادة (لا إله إلا الله

محمد رسول الله) وسيف مسلول تحتها وموازل لها تتجه قبضته إلى القسم الأدنى من العلم، وترسم الشهادة والسيف باللون الأبيض وبصورة واضحة من الجانبين.

ب- مساحة كتابة الشهادة والسيف تساوي :

عرضاً : مسافة عرض القسمين الأعلى والأدنى من العلم.

طولاً : مسافة عرض القسمين الأيمن والأيسر من العلم.

ج- ترسم الشهادة بخط الثلث وقاعدته في منتصف مسافة عرض رسم الشهادة والسيف، ويرسم السيف بطول يساوي ثلاثة أرباع طول رسم الشهادة وعلى مسافة متساوية من الجانبين.

الأصول المتعلقة برفع العلم:

أ- يرفع العلم الوطني داخل المملكة ما بين شروق الشمس وغروبها في أيام الجمع والأعياد على جميع مباني الحكومة والمؤسسات العامة.

ب- مع مراعاة ما تقتضيه المجاملة والعرف الدولي برفع العلم الوطني خارج المملكة يومياً ما بين شروق الشمس وغروبها بما في ذلك أيام الجمع والأعياد على دور الممثلات السعودية في الخارج.

ج- يرفع العلم الوطني داخل المملكة باستمرار ليلاً ونهاراً على المراكز الحكومية الواقعة على الحدود كمراكز الشرطة والجمارك وسلاح الحدود وعلى المطارات والموانئ.

أوصاف ومقاسات العلم الوطني :

الأبعاد بالسنتيمترات (طول × عرض)	الاستخدام
١٦ × ٢٤	علم المكتب
٢٠ × ٣٠	علم السيارة
٨٠ × ١٢٠	علم السارية
٨٠ × ١٢٠	الرايات الخاصة بالوحدات

النشيد الوطني :

سارعي للمجد والعلواء
مجدي لخالق السماء
وارفعني الخفاق أخضر
يحمي النور المسطر
رددي الله أكبر يا موطني
موطني قد عشت فخر المسلمين
عاش الملك والوطن

راية المملكة العربية السعودية :

راية المملكة العربية السعودية قماش لونه أخضر يحمل باللون الأبيض
شهادة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) تعلو السيف الذي يرمز إلى الحق
والعدالة . وفي جميع المناسبات لا تنكس راية المملكة لاحتوائها على كلمة
التوحيد .

شعار المملكة العربية السعودية :

شعارها الرسمي هو سيفان متقاطعان تتوسطهما نخلة يرمز إلى الازدهار
الذي يتحقق في ظل العدالة ويوضع هذا الشعار في أعلى قبعات العسكريين .

العلم الوطني مرفوعاً مع أعلام الدول الأجنبية :

إذا رفع العلم الوطني في المملكة مع أعلام أجنبية أو رايات أخرى فيكون له
مكان الشرف على التفضيل الآتي :

أ- إذا لم يكن بجانب العلم الوطني إلا علم واحد أو راية واحدة فيرفع العلم
الوطني على يمين المبنى أي على يسار الشخص الواقف قبالة .

ب- إذا كان بجانب العلم الوطني أكثر من علم أجنبي فيرفع العلم الوطني وسط مجموعة الأعلام أو الرايات إذا كان عددها فردياً، وفي الوسط لاتجاه اليمين إذا كان عددها زوجياً.

ج- وفي كل الأحوال يجب أن تكون السارية التي يرفع عليها في وسط المبنى.

د- ولا يجوز في المكان الواحد رفع أي علم أو راية بحيث يعلو العلم الوطني.